رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 8711 والله لقد أعطاني رسول الله وإنه لأبغض الناس إلي فما برح يعطيني حتى ـ لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله

في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا كثرة عطائه. قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح

اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين

فاقتتلوا بحنين. فنصر الله دينه والمسلمين واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان ابن امية مئة من النعم ثم مائة ثم مائة. يعني ثلاثمائة قال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان صفوان ابن ان صفوان قال

والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي هذا الحديث اوله مرسل ابن شهاب قال غزى رسول الله

غزوة الفتح ثم خرج بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين الى اخره هذا مرسل لان ابن شهاب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومراسيل ابن شهاب من اضعف المراسيل لانه تابعين صغير

بينه وبين رسول الله يكون كثيرا او البول بينه وبين رسول الله بعيد اما قول قال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان صفوان قال هذا ينظر في سماع سعيد ابن المسيب من صفوان

اذا كان سعيد بن المسيب لم يسمع من صفوان فسيكون الخبر كله ضعيف من هذا الوجه واكرر ان مطلع هذا الحديث من طريق ابن الشهاب قال غزا رسول الله هذا ضعيف للانقطاع بين ابن شهاب وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وهو من اضعف المراسيل مراسيل ابن الشهاب الزهري ثم قوله بعد ذلك فقال ابن شاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله هذا القدر

ينزر في سماع سعيد ابن المسيب من صفوان ابن امية وبالله التوفيق قال حدثني عمرو الناقض حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن مكدر انه سمع جابر بن عبدالله حاء وحدثنا اسحاق واخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر وعن عمرو عن محمد بن علي عن جابر احدهما يزيد على الاخر

حدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعتم محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبدالله قال سفيان وسمعت ايضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي

ومحمد بن علي بن ابي طالب الذي يلقب بالباقر لكن ابوه ابن علي عفوا عن محمد بن علي وهو محمد بن علي بن ابي طالب كده ولا ابن الحسين؟ محمد ابن علي ابن الحنفية

نعم الشهير قال سمعت جابر بن عبدالله وزاد احدهما على الاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اللي جابر لو قد جاءنا مال من البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا

وقال بيديه جميعا يعني من الفضة فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء ماء للبحرين وقدم على ابي بكر بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأت

وقمت فقلت ان النبي قال صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحث ابو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة

قال خذ مثليها خذ مثليها. وفي رواية عن جابر لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر عفوا جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي وقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين

او كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته